

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان وعلمه البيان أنزل القرآن بلسان عربي مبين والصلاة والسلام على النبي العربي سيدنا محمد ﷺ سيد ولد آدم و خاتم الأنبياء والمرسلين و أما بعد.

فمن المعروف أن اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام^١ ولغة القرآن الكريم و لغة الصلاة ولغة الحديث الشريف^٢ ولغة المسلمين منذ بزوع فجر الإسلام فيها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين كقول الله عز وجل *إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون*.^٣ وهي مفتاح الإسلام والعلوم الدينية الإسلامية ومصباح الفهم.^٤ ولا يستطيع المجتهد أن يفهم الإسلام والعلوم الدينية الإسلامية فهما جيدا إلا بها، فهي شرط اساسي لفهمها حق الفهم للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وعلى ذلك أن تعليم دينه مكتوب بها، و القرآن الكريم و الأحاديث النبوية مكتوبان بها بل كتب التواريخ و التراث الإسلامية تستخدمها استخداما تاما بها فليس تعليمها إلا طلبا لمعرفتها لأنها آلة الإتصال لفهم شريعة الإسلام و قد اكتسبت اللغة العربية مكانة عالمية بين اللغات المعروفة حيث أنها إحدى اللغات رسميا في المنظمات

^١ يترجم من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 7

^٢ محمد علي الخوالي, اساليب تدريس اللغة العربية, (جميع الحقوق محفوظة للمؤلف, ١٩٨٦), ١٩

^٣ يترجم من:

Departemen Agama RI, *Al-Qur'an Dan Terjemahnya*, (Bandung: Jumanatul 'Ali-Art, 2004), Yusuf 12:2, 236

^٤ احمد الهاشمي, ديوان الإنشاء او اسلوب الحكيم (بيروت-لبنان, دار الكتب العلمية), ٢٥٦.

الدولية والإقليمية، وفي المحافل واللقاءات الأممية، وفي التواصل الفكري و الاجتماعي والاقتصادي بين مختلف الأقطار^٥

و اللغة العربية هي أشرف اللغات و أعظمها وأنها جمعت اطراف المحاسن، ونظمت أشتات الفضائل، كما قال الثعالبي "إن آدم عليه السلام كانت لغته في الجنة العربية، فلما عصى سلبه الله العربية، فتكلم السريانية، فلما تاب رد عليه العربية".^٦ وقال عبد الحميد "سمعت شعبة قائلاً تعلمو العربية فإنها تزيد في العقل"^٧، لأن اللغة العربية تستعمل كل اليوم بقراءة القرآن الكريم وفي العبادة المكتوبة.

كما عرفنا أن تعليم اللغة العربية فيها أربع مهارات وهي مهارة الإستماع ومهارة القراءة و مهارة الكلام ومهارة الكتابة، وسميت هذه المهارات باسم المهارات الأساسية.^٨ أما القراءة فهي المهارة اللغوية التي تمكن صاحبها من فهم المادة المكتوبة كمثال في كتب التراث التي تكتب بالعربية . وهي نشاط بصري فكري قد يصاحبه إخراج صوت وتحريك شفاه. وهي من المهارات الأساسية اللازمة في تعليم اللغة. و أعظم وسيلة مواصلة الى الغاية المطلوبة من تعلم اللغة لأنها آلة لفهم المكتوبة العلمية التي لا يستطيع الطلاب لفهمها إلا باستطاع السيطرة على مهارة القراءة.

بالنظر إلى أهمية القراءة فلا بد لكل معلم أن يهتم بها. لأن القدرة على القراءة أكبر نعمة أنعم الله بها على الخلق. ونزل على مُحَمَّد المحبوب بقوله "اقرأ باسم

^٥ رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج و اساليبه، (مصر: إيمسكو، ١٩٨٩)، ٥

^٦ احمد سليمان ياقوت، في علم اللغة التقابلي دراسة تطبيقية (اسكندرية: دار المعرفة الجامعية)، ١٧

^٧ المرجع السابق، ازهر ارشد، ٧.

^٨ رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية...، ١٥.

ربك الذي خلق"^٩ وهي مفتاح التعلم أكمل و أوسع و أسهل و آلة لفهم العلوم المتنوعة بلا حد الوقت و المكان والزمان.^{١٠}

ولتدريس القراءة طرق كثيرة مثل الطريقة الحرفية أو الهجائية و الطريقة الصوتية و الطريقة المقطعية و الطريقة الكلمة و غير ذلك.^{١١} ولما انتشرت طريقة القراءة كثرت الآراء من المدرس في مزاياها و عيوبها. و أما الطريقة الملازمة المستخدمة في المعاهد الاندونيسية فهي طريقة القراءة الخاصة، باسم طريقة باندوغان و سوروكان و سميت هاتان الطريقتان بالطريقة التقليدية التي يهدف إلى قدرة على قراءة الكتب العربية (كتب التراث) بنحوها و بصرفها و بقواعدها.^{١٢}

طريقة باندوغان في كثير من المدارس لا تزال تحتفظ بل بطريقة باندوغان وحدها كان الطلاب يقدر ان يقرأ كتب العربي في وقت قصير حول ستة اشهر صحيحا. على الرغم من أن طريقة باندوغان تعتبر بالطرق التقليدية ورتابة، كانت قادرة على تشغيل ما تصل في بعض المدارس. و لهذا تريد الباحثة أن تبحث عن طريقة باندوغان كالتقليدية القادرة على أن تجعل أكثر الطلاب ماهرين في قراءة كتابات العربية خصوصا في مدرسة "رادن فتاح" المتوسطة الإسلامية كرسليك؟. يرجو من هذا البحث ان يعطي مساهمة لتعليم اللغة العربية خصوصا في منهجيات تعلم القراءة. حتى كل الطرق مزايا و نقائص و لا تعتبر احدها ادنى من آخر.

^٩ يترجم من:

Departemen Agama RI, *Al-Qur'an Dan Terjemahnya*, Al –Alaq 96:1, 598

^{١٠} يترجم من:

A. Widyamar Taya, *Seni Membaca Untuk Studi*, (Yogyakarta: Kanesus: 1992)

^{١١} مُجَّد على الخوالي, اساليب تدريس اللغة العربية, ١٠٨

^{١٢} يترجم من:

Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning Pesantren Dan Tarekat*, (Bandung: Mizan), 18-19

ومن هنا يأتي موضوع هذا البحث وهو: فعالية تطبيق طريقة باندوغان لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع بمدرسة "رادن فتاح" المتوسطة الإسلامية كرسيك.

ب- قضايا البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة ولتيسير الفهم، استعرضت الباحثة المسائل التي أرادت الباحثة إجابتها في هذا البحث الجامعي، فقضايا البحث في هذا البحث كما يلي:

- ١- كيف تطبيق طريقة باندوغان (Bandongan) في ترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع بمدرسة "رادن فتاح" المتوسطة الإسلامية كرسيك؟
- ٢- كيف فعالية تطبيق طريقة باندوغان (Bandongan) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع بمدرسة "رادن فتاح" المتوسطة الإسلامية كرسيك؟

ج- أهداف البحث

أما أهداف البحث التي أرادت الباحثة الوصول إليها في هذا البحث فهي:

- ١- لمعرفة تطبيق طريقة باندوغان (Bandongan) في ترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع بمدرسة "رادن فتاح" المتوسطة الإسلامية كرسيك.
- ٢- لمعرفة فعالية تطبيق طريقة باندوغان (Bandongan) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع بمدرسة "رادن فتاح" المتوسطة الإسلامية كرسيك.

د- منافع البحث

فأما المنافع من البحث، فتقدّمها الباحثة كما يلي :

١- المنافع النظرية

أن يكون هذا البحث سعيًا لإيجاد الحلّ الجديد على حدود تعليم اللغة العربية في المدرسة خاصة في تعليم مهارة القراءة. حتى يكون التعليم تعليمًا مبنيًا على الفهم المتكامل على وجه الذكاء والشعوري والمحرك النفسي.

٢- المنافع التطبيقية

أ) للباحثة : زيادة العلوم ولأداء الوظيفة النهائية للحصول على درجة الجامعة الأولى (S1) بقسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
ب) للطلاب : ليساعد هم في دراسة اللغة العربية ولترقية مهارة القراءة
ج) للمعلمين : ليكون البحث بمعلوماته ونتائجه مساعدًا للمعلم وتطبيق وترقية المواد وأساليبها في تدريس مهارة القراءة.

هـ- مجال البحث وحدوده

لكي لا يخرج البحث من دائرته المقصودة فحدّته الباحثة في ضوع ما يلي:

١- الحدود الموضوعية

يتحدد موضوع هذا البحث في فعالية تطبيق طريقة باندوغان (Bandongan) لترقية مهارة القراءة. وهي طريقة تستخدم في عملية تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.

۴- باندوغان :

باندوغان يسمى بطريقة وتون أيضا، هي طريقة الخطابة التي تهدف إلى المراحل العالية تتكون من المتعلمين المستمرين.^{١٦} و قال مارتين هي الطريقة التي فيها يقرأ الأساتيد أو المشايخ و يترجم و يشرح معاني الكتب المعينة. و عدد المتعلمين قد يبلغ كثيرا. هم جالسون حول المشايخ أو يجلسون بعيدا عن المشايخ بقدر أن يسمع المتعلمون صوت المشايخ. وكلهم يحملون الكتب المدروسة شاكلين وشارحين من خلال الكتب.^{١٧} فيها لا تجب على المتعلمين معرفة الدرس الموجهة يقرأ المشايخ الكلمات و يترجمها الشيخ بسرعة ولا يترجم الألفاظ السهلة. بهذه الطريقة يختتم الكتب القصيرة بسرعة في الاسبوع.

٥- ترقية :

مصدر من (رَفَى - يَرْفِي - تَرْفِيًا - تَرْفِيَةً) بمعنى رفعه وصدعه وقدمه وحسنه.^{١٨}

٦- مهارة القراءة:

هي المهارات او القدرات المكتسبة لدى الفرد من خلال عملية تعليم القراءة وفهمهما التدريبات المبرمجة والمتواصل. والمؤشرات عن مهارات القراءة هي :

١٦ يترجم من:

Dawan Rahardio, *Pesantren dan Pembaharuan*, (Jakarta: Pustaka LP3ES, 1995), 88.

١٧
يترجم من:

Martin van Bruinessen, *Kitab Kuning: Pesantren dan Tarekat*, (Bandung: Mizan, 1995), 18.

^{١٨} لويس مآلف، المنجد اللغة العربية، ص ٢٨٨

٢- الفرضية الصفرية (Ho)

دلت الفرضية أن ليس فيها العلاقة بين متغير مستقل أو "Variabel X" ومتغير غير مستقل أو "Variabel Y". والفرضية الصفرية لهذا البحث هي عدم فعالية تطبيق استخدام طريقة باندوغان (Bandongan) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع بمدرسة "رادن فتاح" المتوسطة الإسلامية كرسيك.

ح- دراسات سابقة

بعد أن تبحث الباحثة عن الموضوع الجاذب، وجد الباحثة البحوث العلميّة المتعلّقة بالموضوع يعني من ناحية مادّة التعبير أو القراءة على الأساس، قام الباحث بهذه الدراسة لنيل الأخبار عن النظريات المتعلّقة بموضوع البحث قاصدا لنيل الهيكل النظري. وهذا البحث بحث جديد في مشكلات تعليم مهارة القراءة وتعلمها. لأن الباحثة قد وجدت البحوث العلمية المتعلّقة بتعليم القراءة، سواء في المدارس المتوسطة الإسلامية أو في المدارس الثانوية الإسلامية. ومن البحوث العلمية السابقة:

١- الإسم : نور رحمة واتي ايما

رقم القيد : ٢٢٠٧٠١٨ د

كلية التربية : قسم تعليم اللغة العربية

الجامعة : سونن أمبيل سورابايا

عام : ٢٠١٢

الموضوع : فعالية تطبيق طريقة COURSE REVIEW HORAY لترقية

مهارة القراءة لطلاب الفصل العاشر بمدرسة واحد هاشيم ١ الثانوية سورابايا

تحليل البحث : تحليل المستوى الأهمية مهارة القراءة إلى نتيجة

الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي قدمته نور رحمة واتي ايما.

أن البحث الذي قدمته الباحثة استعمل فعالية تطبيق طريقة طريقة

الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي قدمه حبيبي رحمن أنه استخدام تحديد طريقة قراءة كتب التراث لارتفاع رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية. والبحث العلمي الذي قدمه حبيبي رحمن يبحث عن طريقة القراءة متزوجة بالطريقة سفر كام في قونتوم تشيج و قونتوم ريدينج.

ط- خطط البحث

تسهيلاً في إطلاع هذا البحث العلمي، رتبت الباحثة في هذا البحث إلى خمسة أبواب بالخطوات التالية :

الباب الأول : المقدمة

يتناول خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث ومنافع البحث مجال البحث وحدوده وتوضيح بعض المصطلحات وفروض البحث والدراسة السابقة و طريقة البحث وخطة البحث. وهذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني : الدراسة النظرية

في هذا الباب تبحث الباحثة الدراسات النظرية، ويحتوي هذا الباب على ثلاثة مباحث:

١- المبحث الأول : عن طريقة باندوغان (Bandongan)

(تعريف الطريقة، تعريف طريقة باندوغان (Bandongan)، منافع وأهداف تطبيق طريقة باندوغان (Bandongan)، المزايا والعيوب عن طريقة باندوغان (Bandongan)، خطوات تطبيق طريقة باندوغان (Bandongan)

٢- المبحث الثاني : تبحث عن مهارة القراءة

